

باب الصاد

الصائمة

(...-٧٠٥هـ/...-١٣٠٥م)

عائشة بنت عبد الله بن عاصم: الصائمة الأندلسية، امرأة أندلسية زاهدة كثيرة الصيام، كانت تسكن في غرفة في الجامع المعلق بمدينة الجزيرة الخضراء. وهي خالة القائد أبي إسحاق بن بلال.

الوافي بالوفيات: ٦٠٩/١٦

سارة

(.../...)

سارة الحلبيّة: شاعرة، أديبة، طبيبة ماهرة، خطاطة، صائغة. وخطيبة فصيحة وفدت على كثير من الملوك والأمراء. وفاتها في الدار البيضاء بمراكش.

أعلام النساء: ٣١٩/٢

صافيناز يوسف ذو الفقار

(...-١٤٠٨هـ/...-١٩٨٨م)

صافيناز يوسف ذو الفقار: الملكة الفريدة. نشأت في «الإسكندرية»، واختارها الملك فاروق (الشاب) من بين أجمل الفتيات، عاشت معه ١٠ أعوام حيث تمّ الطلاق بطلب منها. كانت حياتها معه سلسلة من الصراع المستمر، صراع مع بنات يطاردن الملك، وأحاييل عجائز القصر، وفتن الأميرات...

وهي فنانة، رسامة، لها لوحات، أقامت عدة معارض فنية. سافرت إلى بلدان

كثيرة: بيروت، إيطالية، فرنسة، السعودية.

صدر فيها كتاب بالفرنسية بعنوان «اللوحات الحديثة للملكة السابقة».

تكملة أعلام النساء: ٥٩

صالحة النقشلي

(...-١٢٩٤هـ/...-١٨٧٧م)

صالحة النقشلي: الحافظة، المحدثه، امرأة ناسكة اشتهرت بالفضل والعلم والأدب في بغداد وهي تركية الأصل.

ولادتها ونشأتها في بغداد. تعلّمت أصول الخط العربي على الخطاط سفيان الوهبي. وكانت خطاطة بارعة. من آثارها: نسخة من المصحف الشريف بخطي الثلث والنسخ. مدفنها في مقبرة الإمام الغزالي ببغداد.

البغداديون: ٢٦٧

صرف

(.../...)

صرف: جارية من العصر العباسي، أديبة شاعرة، ومغنية حسنة الوجه والغناء، وهي التي قالت:

كريمٌ يَغْضُ الطرفَ فَضْلُ حَيَّاهِ وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي
وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَانْ مَثْنُهُ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَنَتْهُ خَشِينَانِ

الإماء الشواعر: ٧٩

صفية بنت حَيٍّ

(...-٥٠هـ/...-٦٧٠م)

صفية بنت حَيٍّ بن أخطب: ينتهي نسبها إلى هارون أخي موسى عليهما السلام. تزوجها شاعران، ثم سُبيت يوم خيبر، وكان والدها سيد بني قريظة وبني النضير. فاصطفاهما الرسول ﷺ، وكانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال دين.

وركبها الرسول ﷺ وراءه على بعير، يوم صنعتها له أم سليم، فعثر البعير بهما، فوقعا، وسلمهما الله تعالى.

ووفاتها كانت في المدينة، ومدفنها بالبقيع، روي لها ١٠ أحاديث واحد منها متفق عليه.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٥

شذرات الذهب: ١/ ١٢

صفية خاتون

(٥٨١ - ٦٤٠ هـ / ١١٨٥ - ١٢٤٢ م)

صفية خاتون بنت الملك العادل الكبير: زوج الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب، ملكة جليلة عاقلة، تزوج الظاهر أختها «غازية» قبل زواجه منها.

تصرفت تصرف السلاطين بعد وفاة ولدها «العزیز»، فأزالت المظالم عن حلب. وكانت تؤثر الفقراء وتصلهم. ولما ماتت غُلِّقَتْ لموتها أبواب حلب ٣ أيام. وانظر ضيفة خاتون في الوافي بالوفيات أيضاً.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٢٨

عيون التاريخ: ٢٠/ ٢٥٧

صفية الرّبي

(... - ٤١٧ هـ / ... - ١٠٢٦ م)

صفية بنت عبد الله الرّبي: أديبة، شاعرة من العصر العباسي، أندلسية وخطاطة بارعة، ومن شعرها:

وعائبة خطي، فقلتُ لها: اقصري فسوف أريك الدرّ في نظم أسطري
وناديتُ كفي كي تجود بخطّها وقرّنتُ أقلامي ورقّي، ومحبري
فخطّطتُ بأبيات ثلاثٍ نظمتمّها ليبدو لها خطي، وقلتُ لها انظري
ماتت وهي دون الثلاثين!

جذوة المقتبس: ٤١٢

صفية بنت عبد المطلب

(.../...هـ - ٦٤٠م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، القرشية: عمّة رسول الله ﷺ، وأمّ الزبير بن العوّام حواريّ رسول الله ﷺ. وصفية شقيقة حمزة، من المهاجرات الأوّل وقيل: لم يُسلم من عمات الرسول ﷺ سواها.

وقد قتلت يهودياً يوم أحد لأنه كان يتجسّس في المدينة، بعد أن طلبت من حسان بن ثابت، ولكنه هاب ذلك. ومن شعرها في ندب رسول الله ﷺ:

عَيْنُ جُودِي بِدَمْعَةٍ وَسُهُودٍ وَأَنْدَبِي خَيْرَهَا لَكَ مَفْقُودٍ
وَأَنْدَبِي الْمَصْطَفَى بِحُزْنٍ شَدِيدٍ خَالَطَ الْقَلْبَ فَهُوَ كَالْمَعْمُودِ

سيرة ابن هشام: ٢/٢٢٨

طبقات ابن سعد: ٨/٤١

صُمَيْتَة

(.../...)

صُمَيْتَة اللَّيْثِيَّة: رُوي عنها أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَيْمَتْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِهَا أَشْفَعَ لَهُ وَأَشْهَدُ لَهُ».

أسد الغابة: ٦/١٧٦

الإصابة: ٧/٧٤٨

الصَّهْبَاءُ

(.../...)

الصهباء بنت كريمة: من النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن.

وأُسند لها حديث عن الحسن بن علي أنها قالت: قلتُ لعائشة: ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً؟

قالت: كل شيء إلا الجماع.

طبقات ابن سعد: ٨/٤٨٥